[33] بأحكم الحاكين " تحقيق لما سبق، والمعنى: أليس الذي فعل ذلك من الخلق والرد بأحكم الحاكمين صنعا وتدبيرا ؟ ومن كان كذلك كان قادرا على الاعادة والجزاء، وقال: الرجعى مصدر كالبشرى. وفي قوله تعالى: " أفلا يعلم إذا بعثر " أي بعث " ما في القبور " من الموتى " وحصل " جمع محصلا في الصحف، أو ميز " ما في الصدور " من خير أو شر، وتخصيصه لانه الاصل " إن ربهم بهم يومئذ " يوم القيامة " لخبير " عالم بما أعلنوا وما أسروا فيجازيهم. وفي قوله تعالى: " أرأيت ": استفهام معناه التعجب " الذي يكذب بالدين " بالجزاء أو الاسلام. 1 - لى: الهمداني، عن علي: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا أراد ا عزوجل أن يبعث الخلق أمطر السماء أربعين صباحا (1) فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم. " ص 107 " ين: ابن أبي عمير مثله. 2 - ما: المفيد، عن عبد ا بن أبي شيخ إجازة عن محمد بن أحمد الحكمي، عن عبد الرحمن بن عبد ا البصري، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق بن بشار، (2) عن سعيد بن مينا، عن غير واحد من أصحابه أن نفرا من قريش اعترضوا الرسول صلى ا عليه وآله منهم: عتبة بن ربيعة، وامية بن خلف، والوليد بن المغيرة، والعاص بن سعيد فقالوا: يا محمد هلم فلنعبد ما تعبد وتعبد ما نعبد فنشترك نحن وأنت في الامر فإن يكن الذي نحن عليه الحق فقد أخذت بحظك منه، وإن يكن الذي أنت عليه الحق فقد أخذنا بحظنا منه، فأنزل ا تبارك وتعالى: " قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما

---

(1) في المصدر: امطر السماء على الارض أربعين صباحا. م (2) الصحيح: محمد بن اسحق بن يسار كما في الامالى المطبوع، ترجمه ابن حجر في التقريب قال: محمد بن إسحق بن يسار ابو بكر المطلبى مولاهم المدنى، نزيل العراق إمام المغازى صدوق يدلس، ورمى بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة 150 ويقال بعدها. انتهى. و عده الشيخ الطوسى في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وقال: روى عنهما أي عنه وعن ابيه ابى جعفر الباقر عليهما السلام ومات سنة 151.